

٩- الأرض الطيبة - الترغيب والترهيب

شريف علي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شاء الله مكملين في قراءة كتاب العلم في كتاب الترغيب والترهيب - 00:00:00

للشيخ انما هاني كنا في باب الترغيب في العلم وطلب العلم وفضل العلماء والمتعلمين وقفنا عند حديث جميل جداً ومحاجة ان احنا نقف معه عن أبي موسى رضي الله عنه قال - 00:00:14

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم الوحي والعلم النبي عليه الصلاة والسلام شبهه باليه بالغيس بالمطر كمثل غيث اصاب ارضا - 00:00:31

نزل المطر ده على الارض اه التربة تختلف من مكان لمكان اختلاف مع التعامل مع المطر اللي نازل ده المطر ده هو الوحي هو السنة هو كلام ربنا سبحانه وتعالى - 00:00:50

فالقلوب عاملة زي الارض كده زي التربة في ناس هتنتفع في ناس هتشرب الوحي ده وتشرب القرآن وتنبت الخير والكلأ زي الارض الاولانية قال كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طائفة - 00:01:06

طيبة ده عامل زي القلب الطيب القلب الطاهر لما يسمع كلام ربنا موعظة والآيات والاحاديث قبلت الماء يقبل الكلام ده يمتص يتشرب المعاني اليمانية دي وانبت الكلأ والعشب الكثير. يعني الارض شربت الماء انتفعت هي بالمية. الارض وبدأت تطلع ايه؟ الكل العشب الزرع الصغير - 00:01:26

غير كده هي انتفعت ونفعت الناس فده المثال الاول اللي هيأخذ العلم الهدى الوحي ينتفع وبعدين ايه؟ ينفع الناس. انبت الكلأ والعشب الكثير وكان منها اجادب اجاذب يعني ايه؟ الارض التي لا تنبت كلأ - 00:01:53

الارض الاجانب يقول لك امسكت الماء يعني واحد نزل عليه المطر ده الارض دي فالارض تقبلت الماء شربتها لكن لم تنبت كلأ فنفع الله بها الناس فشربوا يعني الناس انتفعت بالمية اللي موجودة جواها - 00:02:17

فسربوا وسقوا وزرعوا واصاب طائفة اخرى منها انما هي قياعان الارض يعني ارض لا نبات فيها ارض قياعان يعني ارض لا تمسك الماء زي ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لا تمسكون ماء ولا تنبت كلأ يعني ولا هو انتفع بالعلم - 00:02:37 بيسمع من هنا ويطلع من هنا. ولا هو انتفع بالعلم ولا نفع الناس يعني ارض لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك المثال ده بقى ايه؟ مثل من؟ فقه في دين الله تعالى - 00:03:01

واحد تفقه في الدين ونفعه ما بعثني الله به فعلم يعني اتعلم هو وانتفع وعلم تعلم وعلم الناس ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به - 00:03:19

الارض اللي هي القياعان هو لم يرفع بذلك رأسا يعني لم ينتفع بالعلم ولم يقبل هدى الله يعني ولا نفع الناس ولا انتفع هو ويعني تعلم العلم بالنسبة له ما كنش له اي قيمة ولا فايدة - 00:03:39

ده حديث مهم جداً مسأل انسان افضل نوع من انواع الارض زي لما النبي عليه الصلاة والسلام وصفها ان هي الارض ايه؟ ارض الطيبة ان هي قبلت الماء وانبت الكلأ والعشب الكثير - 00:03:54

فاحنا عايزين قلوبنا تبقى كده نحن ننتفع بالعلم نسمع العلم ننتفع به احنا في البداية نطبق العلم ده لأن دى ثمرة العلم ثمرة العلم الخشية وان انا اتعلم العلم ده عشان انفz واطبق اوامر ربنا سبحانه وتعالى وابعد عن النواهي - 00:04:10

فده اول حاجة الارض انتفعت بالمية فالانسان ينتفع بالعلم وبعدين ابنت الكلأ والعشب الكسير فيعلم الناس يعلم الناس الحديث
الاخير في الباب ده عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - 00:04:28

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له.
الشاهد او علم ينتفع به - 00:04:45

انسان لو علم الناس علم آنافع علم سواء علم ديني او علم دنيوي والانسان ده مات اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة
واحدة من الثلاثة دول غير الصدقة الجارية وغير دعاء الولد الصالح - 00:05:06

ان الانسان يكون علم الناس العلم يعني تخيل واحد علم الناس اه تفسير اية او حديث معين او معنى اي حاجة والانسان ده لو كان
هو مخلص في العمل ده وبيعمل العمل ده لله يوم ما يموت والناس تطبق الكلام ده وتنتفع بالعلم ده هو قاعد يقول - 00:05:25

نعم في القبر ويوم القيمة دفن كل الاعمال دي في ميزان حسنات يعني تخيل انت نصحت واحد نصيحة معينة او علمته معنى اية
معينة او فكرته بحديث معين للنبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:44

او قلت له الحاجة دي مسلا حرام وهو سابها لله فكل ده في ميزان حسناتك. العلم اللي ينتفع به ده فالانسان بيقى حريص ان هو دايما
يعلم الناس الخير بيقى حريص ان هو يعلم الناس الخير - 00:05:59

جزاكم الله خيرا. ان شاء الله احنا كده خلصنا اه باب الترغيب في العلم وطلب العلم ان شاء الله نكمل في حلقة جاية بازن الله جزاكم
الله خيرا سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:06:14

استغفرلك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:06:29